محض الشيد
في مناقب سعيد بن زيد للإمام
يوسف بن حسن بن عبد الهادي تحقيقاً ودراسة

إعداد
مزروق بن أحمد السهيل

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز الإيداع والترميز الدولي

المشرف
الأستاذ الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث
كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية
آب2003م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2003/8/20 ميلادية وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
1- الأستاذ الدكتور: باسم الجوابرة .....مشرفاً	( )
2- الدكتور: ياسر الشمالي .....مناقشاً	( )
3- الدكتور: أحمد العوايشة.....مناقشاً	( )
4- الدكتور: محمد السامرائي..... مناقشاً	( )

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

شكر وثناء

أحمد الله الحميد المجيد، وأشكره على ما أولاني من نعمه، وآتاني من فضله، ووهبني من واسع جوده، وعظيم كرمه، وأسأله أن يجعلني من عباده الحامدين الشاكرين.

وأشكر شيخي وأستاذي الفاضل أ.د. باسم فيصل الجوابرة على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى مابذله من جهد ووقت، وعلى ما قدم لي من توجيهات هامة ونصائح غالية ومفيدة، وأسأل الله أن يجزيه عني خير ما جزى به عباده الصالحين، بما لقيت من خلق رفيع، ونفس زكية وسعة صدر وبذل كريم.

كما أشكر لجنة المناقشة على قبولهم هذه الرسالة وقراءتها ومناقشتها وإبداء الملاحظات عليها، فجزاهم الله خير الجزاء، وجعل ذلك في موازين أعمالهم، كما أشكر كل من وقف بجانبي وشد من أزري وأخص بالذكر الشيخ المحقق محمد بن عبد الله الشهري الذي لم يبخل علي من أبداء ما عنده من مساعدة وتوجيه.

وأشكر كذلك زوجتي العزيزة التي شجعتني وشدت من أزري في إكمال هذه الرسالة.

وكل من له فضل علي من مشايخ وزملاء راجياً لي وللجميع السعادة في الدنيا والآخرة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهرس الموضوعات

قرار لجنة المناقشة ..... ب
شكر وثناء ..... ج
فهرس الموضوعات ..... د
ملخص الرسالة ..... ز
المقدمة 1
التحقيق 32
الباب الأول: في نسبه 40
الباب الثاني: في مولده 42
الباب الثالث: في ذكر إسلامه 43
الباب الرابع: في تقدم إسلامه 44
الباب الخامس: في هجرته 49
الباب السادس: في فضله 51
الباب السابع: في أحاديث اجتمع فضله مع غيره 53
الباب الثامن: في ذكر من آخى النبي ρ بينه وبينه 58
الباب التاسع: في بشارته بالجنة 59
الباب العاشر: في غزواته مع النبي ρ 63
الباب الحادي عشر: في غزواته بعد النبي ρ 66
الباب الثاني عشر: في قوته وشجاعته 71
الباب الثالث عشر: في زهده وورعه 72
الباب الرابع عشر: في سلاحه وعدته وما في معنى ذلك 74
الباب الخامس عشر: في صفته وهيئته 75
الباب السادس عشر: في خضابه وما في معنى ذلك 77
الباب السابع عشر: في خوفه وبكائه وما في معنى ذلك 78
الباب الثامن عشر: في ذكائه وفراسته 79
الباب التاسع عشر: في حلمه وصفحه 80
الباب العشرون: في علمه وما في معناه 81
الباب الحادي والعشرون: في دعائه ومناجاته 83
الباب الثاني والعشرون: في مسائل اختارها 85
الباب الثالث والعشرون: في نبذة من مسانيده 86
الباب الرابع والعشرون: في قوله الشعر 91
الباب الخامس والعشرون: في كراماته وما في معناها 93
الباب السادس والعشرون: في كرمه ومرؤته 95

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

الباب السابع والعشرون: في من روى عنه 96
الباب الثامن والعشرون: في تعبده واجتهاده 97
الباب التاسع والعشون: في كتمانه التعبد 99
الباب الثلاثون: في حياته وعمره 100
الباب الحادي والثلاثون: في صدقاته وعتقه 102
الباب الثاني والثلاثون: في دعاء الرسول له ومحبته 103
الباب الثالث والثلاثون: في موت النبي ρ وهو عنه راض 105
الباب الرابع والثلاثون: في حسن صحبه الخلفاء 107
الباب الخامس والثلاثون: في ذكر أنه من أحد العشرة 108
الباب السادس والثلاثون: في أزواجه وأولاده 110
الباب السابع والثلاثون: في أقاربه وأهله 116
أبوه 116
أمه 125
ابن عمه 126
أخته 127
ابن عمه 128
الباب الثامن والثلاثون: من أمواله وماينسب إليه ومنازله 131
الباب التاسع والثلاثون: في ما ولي وحقه في الخلافة 134
الباب الأربعون: في عدم تطلعه إليها 136
الباب الحادي والأربعون: في فضله على من بعده 138
الباب الثاني والأربعون: في قول من سوي بينه وبين غيره 140
الباب الثالث والأربعون: في اعتزاله الفتن 141
الباب الرابع والأربعون: في ذكر أنه ثامن وأشياء من هذا العدد 143
الباب الخامس والأربعون: في فنون أخباره 151
الباب السادس والأربعون: في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر 152
الباب السابع والأربعون: في كلامه في الزهد 153
الباب الثامن والأربعون: في كلامه في أصول الدين 154
الباب التاسع والأربعون: في رؤيته في النوم وما رآه أو رئي له 155
الباب الخمسون: في اسمه وكنيته ولقبه 156
الباب الحادي والخمسون: في السبب الذي لأجله لم يذكره عمر في أصحاب الشورى 157
الباب الثاني والخمسون: في تعظيم الصحابة له 158
الباب الثالث والخمسون: في موته 160
الباب الرابع والخمسون: في تاريخ موته ومبلغ سنه 162
الباب الخامس والخمسون: في غسله وتكفينه والصلاة عليه 164

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

الباب السادس والخمسون: في دفنه وموضعه 165
الباب السابع والخمسين: في عظم فقهه 166
الباب الثامن والخمسون: في تعظيم الخلفاء والأمراء له ومشورتهم إياه 167
الباب التاسع والخمسون: في ثناء الناس عليه 168
الباب الستون: في محبته وثوابها 169
الباب الحادي والستون: في عداوته وعقابها 171
الباب الثاني والستون: في ذكر ما فيه من القرآن 173
الباب الثالث والستون: في تركته وما خلف 174
الباب الرابع والستون: في شهود الملائكة له 175
الباب الخامس والستون: نبذ متفرقة فيه 176
فصل 178
الخاتمة 180
فهرس الآيات 183
فهرس الأحاديث والآثار 184
فهرس الشعر 189
المصادر والمراجع 190

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الملخص

محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد للإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي تحقيقاً ودراسة

إعداد
مرزوق بن أحمد السهيل
المشرف
الأستاذ الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة

تتحدث هذه الرسالة عن حياة أحد الصحابة الكبار وأحد العشرة المبشرين بالجنة وهو الصحابي الجليل سعيد بن زيد –رضي الله عنه-.

حيث قام الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي بذكر حياة هذا الصحابي ومناقبه وأحاديثه وكل ما يتعلق به مرتباً على أبواب، فقد قمت على تحقيق هذه الرسالة وجعلتها على قسمين:

القسم الأول: .(الدراسة)، وفيها:

أ- المقدمة، وتتضمن: تمهيد، أسباب اختيار الموضوع، وعملي في الكتاب.

ب- ترجمة المصنف: وتتضمن: أسمه ونسبه، لقبه، ما قيل في مولده، طلبه للعلم، منزلته العلمية وثناء الناس عليه، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته.

جـــ- دراسة المصنف: وتتضمن: عنوان الكتاب، موضوعه، توثيق نسبته إلى صاحبه، تاريخ تأليفه، النسخة الخطية، وصف الخطة المعتمدة، نماذج من النسخ.

القسم الثاني: (النص المحقق) وفيه: خمسة وستين باباً:

البابُ الأولُ: في نسبه. البابُ الثّاني: في مولده. البابُ الثّالثُ: في إسلامه. البابُ الرّابعُ: في تقدُّم إسلامه. البابُ الخامسُ: في هجرته.البابُ السّادسُ: في فضله. البابُ السّابعُ: في أحاديث اجتمع فيها فضله مع غيره. البابُ الثّامنُ: في ذكر من آخى النَّبيّ بينه وبينه. البابُ التّاسعُ: في بشارته بالجَنَّة. البابُ العاشرُ: في غزواته مع الرّسول ρ. البابُ الحادي عشَر: في غزواته بعد الرّسول ρ. البابُ الثّاني عشَر: في قوته وشجاعته. البابُ الثّالثَ عشَر: في زهده وورعه. البابُ الرّابعَ عشَر: في سلاحه وعدَّته، وما في معنى ذلك. البابُ الخامسَ عشَر: في صفته وهيبته. البابُ السّادسَ عشَر: في خضابه وخاتمه وما في معنى ذلك. البابُ السّابعَ عشَر: في خوفه وبكائه، وما في معناه. البابُ الثّامنَ عشَر: في ذكائه وفراسته. البابُ التّاسعَ عشَر: في حلمه وصفحه. البابُ العشرونَ: في علمه، وما في معناه. البابُ الحادي والعشرونَ: في دعائه ومناجاته. البابُ الثّاني والعشرونَ: في مسائل

اختارها. البابُ الثّالثُ والعشرونَ: في نبذة من مسانيده. البابُ الرّابعُ والعشرونَ: فيما تمثل به من الشّعر أو قاله. البابُ الخامسُ والعشرونَ: في كراماته، وما في معناه. البابُ السّادسُ والعشرونَ: في كرمه ومروءته. البابُ السّابعُ والعشرونَ: فيمن روى عنه. البابُ الثّامنُ والعشرونَ: في تعبُّده واجتهاده. البابُ التّاسعُ والعشرونَ: في كتمانه التّعبُّد. البابُ الثّلاثونَ: في حجَّاته وعُمَرِه. البابُ الحادي والثّلاثونَ: في صدقاته وعتقه. البابُ الثّاني والثّلاثونَ: في دعاء الرّسول ρ له، ومحبّته إياه. البابُ الثّالثُ والثّلاثونَ: في موت النَّبيّ ρ وهو عنه راضٍ. البابُ

الرّابعُ والثّلاثونَ: في حسن صحبته الخلفاء. البابُ الخامسُ والثّلاثونَ: فيما ذُكر من أنَّه أحد العشرة، وأحد السّتة.البابُ السّادسُ والثّلاثونَ: في أزواجه وأولاده. البابُ السّابعُ والثّلاثونَ: في أقاربه وأهله. البابُ الثّامنُ والثّلاثونَ: في مواليه وما نُسب إليه. البابُ التّاسعُ والثّلاثونَ: فيما ولي، وحقّه في الخلافة. البابُ الأَربعونَ: في عدم تطلُّعه إليها. البابُ الحادي والأَربعونَ: في فضله على من بعده. البابُ الثّاني والأَربعونَ: في قول من سوَّى بينه وبين غيره. البابُ الثّالثُ والأَربعونَ: في اعتزاله الفتن. البابُ الرّابعُ والأَربعونَ: في ذكر أنَّه ثامن، وأشياء من هذا العدد. البابُ الخامسُ والأَربعونَ: في فنون أخباره. البابُ السّادسُ والأَربعونَ: في كلامه في الفنون. البابُ السّابعُ والأَربعونَ: في كلامه في الزّهد. البابُ الثّامنُ والأَربعونَ: في كلامه في أصول الدّين. البابُ التّاسعُ والأَربعونَ: في رؤيته في النّوم؛ ما رآه أو رؤي له. البابُ الخَمسونَ: في اسمه، وكنيته، ولقبه.

البابُ الحادي والخَمسونَ: في السّبب الّذي لأجله لم يذكره عمر في أصحاب الشّورى. البابُ الثّاني والخَمسونَ: في تعظيم الصَّحابَة له. البابُ الثّالثُ والخَمسونَ: في موته. البابُ الرّابعُ والخَمسونَ: في تاريخ موته، ومبلغ سنِّه. البابُ الخامسُ والخَمسونَ: في غسله، وتكفينه، والصّلاة عَلَيه. البابُ السّادسُ والخَمسونَ: في دفنه وموضعه. البابُ السّابعُ والخَمسونَ: في عِظم فقده. البابُ الثّامنُ والخَمسونَ: فيما رُثي به، وما قيل عنه. البابُ التّاسعُ والخَمسونَ: في ثناء النّاس عَلَيه. البابُ السّتُّونَ: في محبّته وثوابها. البابُ الحادي والسّتُّونَ: في عداوته وعقابها. البابُ الثّاني والسّتُّونَ: فيما ذكر فيه في القرآن. البابُ الثّالثُ والسّتُّونَ: في تركته وما خلف. البابُ الرّابعُ والسّتُّونَ: في شهود الملائكة له.البابُ الخامسُ والسّتُّونَ: في نبذة متفرقة فيه.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

اشتملت هذه الرسالة على قسمين:

القسم الأول: الدراسة وفيها:

أ- المقدمة: تتضمن تمهيد، وأسباب اختيار الموضوع، عملي في الكتاب.

ب- ترجمة المصنف: وتتضمن: اسمه ونسبه، لقبه، ما قيل في مولده، طلبه للعلم، مترلته العلمية، وثناء الناس عليه، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته.

جـــ- دراسة المصنف: وتتضمن: عنوان الكتاب، موضوعه، توثيق نسبته إلى صاحبه، تاريخ تأليفه، النسخة الخطية، وصف النسخة المعتمدة، نماذج من النسخة.

القسم الثاني: النص المحقق:

وفيه خمس وستين باباً.

الفهارس: وذكرت عدداً من الفهارس.

المقدّمة

التمهيد

إنَّ الحمدَ للهِ نحمَدُه، ونستعينُهُ، ونَستغفرُهُ، ونعوذُ باللهِ مِن شرورِ أنفسِنا وسيّئاتِ أعمالِنا. مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له. ومَن يُضلِلْ فلا هاديَ له. وأشهدُ أنْ لا إله إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ[1]

أمّا بعدُ:

فلا ريبَ أنَّ من أفضل المعارف، معرفةُ حمَلَةِ هذا الدين، وناقليه إلينا، وباذلي أموالهم ودمائهم حتى وصل إلى مَن بعدهم أبيض نقيًّا ليلُه كنهاره.

وذلك أنَّ الله -عزَّ وجلَّ- اختار نبيَّنا محمّداً × على علمٍ على العالَمين، ليكون صاحبَ الرسالة الأخيرة، ومبلِّغَ الكتاب الخاتم، فابتعثه للناس كافَّةً، ليُخرجَهم من الظُّلُمات إلى النُّور بإذنه، ويذكِّرَهمُ العهدَ الذي أخذه الله —تعالى- وتقدَّسَ — على بني آدمَ — عليه السَّلامُ — ويبشِّرَهم، وينذرَهم، ويُقيمَ الحجَّةَ لله — تعالى — عليهم أجمعين.

وكان من حكمته تعالى، وحسنِ صنيعه لنبيِّه × أن اجتبَى له حواريِّين وأصحاباً، فجعلَهم له أنصاراً وجُنداً وأعواناً، فشدَّ بهم من عَضُده، وآنَس بهم من وحشته.

ثم كانوا بعدُ — رضوان الله عليهم- الواسطةَ بين محمد × ومَن بعدَه، الحمَلةَ العدولَ، والنَّقَلةَ الثقاتِ الأثباتَ، حفَظةَ الكتاب، ورواةَ السنَّة، النضرةَ وجوهُهم

---

11) خطبة الحاجة، عن النبيّ i من رواية ابن عبّاس —رضي الله عنهما- مسلم الصحيح كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة، والنسائي السنن كتاب الجمعة باب كيفية الخطبة، وابن ماجة الصحيح كتاب النكاح باب خطبة النكاح،وأبو داود السنن كتاب النكاح باب خطبة النكاح.واحمد في مسنده مسند بني هاشم بداية مسند ابن عباس2613

وأخرجها عن ابن مسعود -رضيَ اللهُ عنهُ-: النسائي السنن كتاب النكاح باب ما يستحب من الكلام في (النكاح)، وابن ماجة الصحيح كتاب النكاح باب خطبة النكاح، والترمذي كتاب النكاح عن رسول الله باب ما جاء في خطبة النكاح، أبو داود السنن كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس، واحمد في المسند المكثرين من الصحابة مسند ابن مسعود3536

وفي الباب أيضاً عن أبي موسى —رضي الله عنه- وغيره بألفاظٍ مقاربة، فمختصرٍ ومطوّلٍ

بالتبليغ[2]، الثابتةَ عدالتُهم بتعديل الله -عزَّ وجلَّ- إيّاهم من عليائه، ومَن أعدل ممَّن شهد الله بعدالته؟!

«ولمّا كانوا أكملُ الناسِ عقلاً، وأعدلُهم قياساً، وأصوبُهم رأياً، وأسدُّهم كلاماً، وأصحُّهم نظراً، وأهداهمُ استدلالاً، وأقومهم جدلاً، وأتمُّهم فِراسةً، وأصدقهم إلهاماً، وأحدّهم بصراً ومكاشفةً، وأصوبهم سمعاً ومخاطبةً، وأعظمهم وأحسنهم وجداً وذوقاً» [3] فقد عظُمت عنايةُ العلماء وعَلَتْ هممُهم في تدوين أخبارهم وسيرهم ومناقبهم.

و ذلك:

1- لأنّهم القدوة والأسوة، بمن كانت قدوتُهم نبيَّهم، ×.

2- ولأنّ تاريخهم السجلُّ المسطورُ الذي فيه الانعكاس العمليّ للعقيدة التي تربّوا عليها في ظلال القرآن وفي كنف النبيّ الأكرم، عليه الصلاة والسلام.

3- ولأنّ سِيَرَهم التجسيدُ الحيُّ للشريعة.

4- ولأنّ بيانَ أحوالِهم الناطقةِ بعدالتهم يدفع شبه الطاعنين في الإسلام؛ فإنَّ الطعن في الناقل طعنٌ في المنقول، والقدحَ في المبلِّغ قدح في المبلَّغ.

ومن هنا، وأخذاً من هذا الملحظ- قال أبو زرعةَ الرازيُّ [4] -رحمه الله تعالى-:

---

(2) إشارةٌ إلى دعائه i الذي رواه عنه زيد بن ثابت –رضي الله عنه-: «نضَّر الله امرَأً سمع منّا حديثاً فحفظه حتَّى يبلِّغَه غيرَه؛ فربَّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه، وربَّ حامل فقه ليس بفقيه».

أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح كتاب العلم عن رسول الله باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع وهذا لفظه، وقال: حديثٌ حسنٌ. وأبو داود السنن كتاب العلم باب فضل نشر العلم، وابن ماجة السنن في المقدمة باب من بلغ علما رقم 226.واحمد المسند مسند الانصار حديث زيد بن ثابت 20608

وفي رواية عبد الله بن مسعودٍ –رضي الله عنه-: سمعت النبيَّ i يقول: «نضَّرَ الله امرَأً سمع منّا شيئاً فبلَّغَهُ كما سمعَ؛ فربَّ مبلّغٍ أوعى من سامعٍ». أخرجه الترمذي الصحيح كتاب العلم عن رسول الله باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. واحمد في المسند مسند المكثرين حديث عبد الله بن مسعود3942 .

(3) كتاب نقض المنطق لشيخ الإسلام ابن تيمية ص 8.

(4) عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ المخزوميّ بالولاء الرازي (المتوفَّى سنة 264 للهجرة).

«و إنّما أدّى إلينا هذا القرآنَ والسننَ أصحابُ رسول الله -صلَّى اللهُ علَيهِ و سلَّمَ- وإنّما يريدون[5] أن يجرحوا شهودَنا ليبطلوا الكتاب والسنّة، والجرحُ بهم أَولى، وهم زنادقة»[6].

و هكذا كان الدفع عنهم دفعاً عن الدّين.

5- لأنّ في بيان محاسنهم بياناً لعظمة الإسلام؛ فجمال منهجٍ ما يرشح من جمال تطبيقه، والشجرة الطيّبة تثمر طيّباً، وسموّ الفكرة يسمو بحمَلتها فيغدو ملموساً مشخَّصاً ظاهراً للعيان شهادةً بعد غيب.

ولئن توفَّرت همٌ، وبذلت جهودٌ، وحبست طاقاتٌ على العناية بسير غيرهم ممّن هم ليسوا لذلك بأهل، أو مَن هم دون صحابة رسول الله —× بمراحل، فلا جرَم أن تنافَسَ في هذا المضمار عددٌ جمٌّ من العلماء؛ من المؤرّخين والمحدّثين وعلماء الرجال والجرح والتعديل.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وكان ممّن أدلى بدلوه وأجرى خيله في هذا المضمار الشيخُ الإمامُ يوسف بن عبد الهادي، فكان من أغزر من كتب في هذا الباب إنتاجاً[7]، حتى أنّه أفرد كلَّ صحابيٍّ من العشرة المبشَّرة -رضيَ اللهُ عنهُم- بتأليفٍ خاصٍّ، فكان مما أورثنا في هذا المجال:

كتابنا هذا:

محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد[8]

---

(5) أي الرافضة.

(6) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص 49.

(7) انظر الدراسة؛ الجانب الخاصّ بالمصنِّف (مؤلّفاته).

(8) انظر الدراسة؛ الجانب الخاصّ بالمصنَّف.

أسباب اختيار الموضوع:

وقد اتّجهتْ همّتي إلى خدمته وتحقيقه؛ وذلـــك:

1- ليعمَّ النفع به.

2- لنشر شيء من عبق فضائل هذا الجيل الفريد جيل الصحابة رضوان الله عليهم.

3- إسهاماً في إبراز تهافت الحملات التي تشنّ على هؤلاء المجتَبَين من حين لآخر، بوجهٍ رافضيٍّ تارةً، واستشراقيٍّ تارةً، وعلمانيٍّ استغرابيٍّ تارةً.

4- أداءً لبعض ما أمرنا الله –تعالى- به من تولٍّ لأوليائه.

5- عرفاناً لهؤلاء الذين كان وصول الدين إلينا وقيام حجّة الله علينا من جملة حسناتهم وصالح أعمالهم، بعد فضل الله تبارك وتعالى.

6- للإساهم في الإضافة إلى مكتبة ابن عبد الهادي المطبوعة.

7- لأنتظم نفسي في سلك المساهمين في إحياء التراث الإسلاميّ، مستفيداً من توجيهات أساتذتي ومن سبقوني في هذا.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

عملي في الكتاب:

1-قدّمتُ بمقدّمات فيها:

-ترجمة للمصنِّف.

-دراسة عن المصنَّف.

2-قمت بنسخ الأصل الخطّيّ مراعياً قواعد الرسم الحديث.

3-توخّيت توشية النصّ بما يلزم ويقرّب المعنى من علامات الترقيم المعروفة.

4-قابلت المنسوخ بأصله غير مرّة.

5-أشرت إلى مواضع انتهاء الورقة من المخطوط. ورقّمت الكتاب ترقيماً آخر يجعل الورقة (95) من المجموع-و هي الورقة الأولى- من كتابنا، الورقةَ رقم (1)، وجعلت هذا الترقيم مميَّزاً بين قوسين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

6-ضبطت ما يلزم ضبطه بالشكل.

7-أشرت إلى ما وقع في النصّ من بياض، أو طمس، أو خللٍ (من تقديمٍ أو تأخير أو اضطراب ترتيب).

8-بذلت جهدي في: إصلاح الخلل، وتبيُّن ما وقع من المواضع مطموساً، مستصحباً السياق والسباق، ومستعيناً بموارد المؤلّف ذاته، وأثبتّ ما استظهرته أو ترجّح لي، مع الإشارة إلى هذا كما أسلفتُ.

9-اشتهر المؤلّف بسوء خطّه واشتباكه وإعوازه إلى النقط، حتّى قال الشطّي[9]: «قلَّ من يُحسن قراءة خطّه لاشتباكه وقلّة إعجامـــه»، فما اســـتغلق عليّ بذلت الوسع في إدراك كنهه، حتى أنّني —في بعض المواطن شديدة الإبهام-كنت أتركه وأرجع إليه الفينة بعد الفينة حتى يسفر لي عن وجهه، وأحياناً أفزع إلى ما يقع بين يدي من كتب ابن عبد الهادي المخطوطة لعلّي أتوصّل باستقراء طريقته في الكتابة.

10-ترَكَ المؤلّف بعض المواضع غير تمامٍ وكأنّه يريد العودة إليها لاستكمالها ثم غفل عنها أو لم يظفر بزيادة يثبتها أو عرض له عارضٌ.. فما كان من هذا القبيل بذلت

(9) انظر الدراسة؛ الجانب الخاصّ بالمؤلّف.

جهدي –في الحاشية بطبيعة الحال- في استدراكه وإغناء البحث به إن شاء الله تعالى.

11- أشرت إلى ما كان من لَحَقٍ أو استدراك أضافه المصنّف بحواشي النسخة، وأثبتّه في موضعه من الأصل إن كان مستبيناً واضحاً، وإلاّ ففي الحاشية.

12- ما كان من زيادة ضروريّة لاستقامة النصّ جعلته بين معقوفتين هكذا: [ ]، وأشرت إلى ذلك في الحاشية.

13- ما ليس في الأصل من ألفاظ الصلاة والسلام أو الترضية أو الترحّم استدركته أحياناً بين معقوفتين وتركته أحياناً، والضابط فيه أنّ ما كان مثبتاً في ما بين أيدينا من مصدر المؤلّف الذي هو ناقلٌ منه أثبتّه، وإلاّ تركته.

14- عزوت الآيات الكريمات التي استدلّ بها المصنّف إلى مواضعها من المصحف الشريف.

15- خرّجت الأحاديث النبويّة.

16- عزوت الأشعار إلى قائليها، وخرّجتها من دواوين أصحابها –إن وُجدت- ومن المجاميع والموسوعات النحويّة والأدبيّة وكتب شروح الشواهد اللغوية.

17- عزوت المقالات إلى أصحابها. وأشرت إلى الاختلاف عن الأصل ما لم يكن ممّا لا فكاك عنه من فروق النسخ. وأشرت إلى تصرّف ابن عبد الهادي سيما إذا كان مخلاً، والحقّ أنّني لم أقف على مثل هذا إلاّ في موضعين.

18- عرّفت بالأعلام إلى من يحتاج منهم إلى تعريف.

19- عرّفت بالمواضع.

20- شرحت الغريب.

21- ناقشت بعض ما ارتآه المؤلّف، ونبّهت على مواطن أحسب أنه قد وقع له فيها نوعُ وهمٍ أو خطأٌ أو ذهول.

22- نبّهت على أوهامٍ وأخطاءٍ كثيرة عرضت لي في بعض المصادر أثناء البحث والمراجعة.

23- ربطت الكتاب بعضه ببعض، فأشرت إلى المواضع التي سيعود إليها المصنّف لزيادة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

معنى أو إغناء بحث، والمواطن التي سبق أن أسلف فيها ما له نوعُ تعلُّقٍ بالموضوع الحاليّ.

24-ألحقت بالكتاب فهارسَ متعددة تخدم الباحث.

****

سائلاً الله -عز وجل- أن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي وزوجتي، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مرزوق بن أحمد السهيل

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The second part (the investigated text) includes six five chapters.

The first chapter includes his family lineage , the second his birth , the third his Islam, the fourth his advanced Islam-well established , the fifth , his migration, the sixth, his credit (honour), the seventh , his discourses that covered his excellence with others , the eighth, brotherly relations made by holy prophet between his and others , the ninth, the tiding he received to enter paradise, the tenth, his conquests with holy prophet peace be upon him, the eleventh, his conquests after holy prophet, peace be upon him, the twelfth his strength and bravery , the thirteenth , his piety and his religious devotion (monasticism), the fourteenth, his weapons and tools (implements), the fifteenth his description and prestige , the sixteenth his dye and ring , the seventeenth, his fear of God and weeping , the eighteenth , his in intelligence and physiotherapy power , the nineteenth, his clemency and tolerance , the twentieth, his vast knowledge.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The twenty first , his supplications and soliloquy , the twenty second , the Problems he addressed , the twenty third, his references , the twenty fourth , his poems and verses he used, the twenty fifth , his favors, the twenty sixth , his gerenoursity and nobleness , the twenty serenth , the narrators referred to him, the twenty eight , his worshipping and diligence , twenty nine, his worshipping privacy, the thirty, his pilgrims and Omra performance, the

thirty one, his charity and emancipation of slaves , the thirty two, the supplication by prophet to him and his affection to him , the thirty three the satisfaction by prophet on him when (Prophet) died , the thirty four , his good companion to caliphs , the thirty five, about being one of the paradise – heralded ten , the thirty six , his wives & sons ,the thirty seven , his kins and family members , the thirty eight , his slaves , the thirty nine , his governance and his right to be a caliph the forty , his disinterest in it , the forty one his favour to his successors, the forty two , his statement about settlement (Reconciliation between him and others), the forty three, on his isolation when seditions arose , the forty four , on that he is the eighth and similars, the forty five, on his narrations , forty six his discourse about branches of knowledge , forty seven , his talk about monasticism , forty eight, about religion principles , forty nine about his visions in dream , the fifty , his name , surname and nickname , fifty one on the reason why omar was not mentioned with the shora Consultation companions, fifty two on maximizing the companions to him, fifty three, on his death , forty four, on the date of his death and his age. The fifty five, on that he was bathed , shrouded and prayed for him, the fifty six , on burying him and place he was buried in (tomb) ,the fifty seven, On the big loss by his death , fifty eighth , on the eulogy and statement, fifty nine , the praise he received from people.

The sixty, on his popularity the sixty one, hostility against him by others and punishment they received by God , the sixty two, what is related to him in the holy Quran, the sixty three, on his legacy , the sixty four on angels witnessing his funeral , and sixty five, on scattered anecdotes about him.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية